بسم الله الرحمن الرحيم   يا فتاح   يا وهاب

الحمد لله الاول الجامع بديع السموات والارض رفيع الدرجات الاخر
الواسع النور الهادي المنان باسباغ النعم منزل البركات واشهد
ان لا اله الا الله القوي المتواتر نعمه على احاد الملك والملكوت واشهد
ان سيدنا محمد عبده ورسوله المرسل رحمة للعالمين الموقوف على اتباع
سنته صلاح الاعمال في الرغبوت والرهبوت صلى الله عليه وسلم صلاة
وتسليما مسلسلين بالبركات الفايضة على النازل والعالي وعلى آله
اولي الاعتبار وشواهد النابعة عدد خلق الله بدوام الله الوهاب
المتعالي اما بعد فالمقصود هو الملك المعبود والطريق الموصل
هو اتباع سنة النبي الامي صاحب المقام المحمود والحوض المورود
صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اهل الوفا بالعهود ولكن لما
كان التمسك بما يروى عنه صلى الله عليه وسلم انما يتاتى بعد ثبوته
عند التمسك على الوجه المشروح عند اهل هذا الشان كان الاسناد
معتمد لكونه وسيلة الى ذلك من الدين كما شهد به الاجلة من اهل الاتقان
ولما كان الله المحيط الواسع القدوس له وجه في كل سبب
من الاسباب بلا اشتباه فانه القايل وهو معكم اينما كنتم والقايل
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله كان التسبب لنشر
السنة بالاسانيد التي هي من زينة احاديث خير البرية تعرضا
لتجلي ان الله الذي له وجه في كل وجهة حسية او معنوية ولما كان
الامر كما ذكر وقد تكرر طلب غير واحد من اجلة الاصحاب واعزة
الاخوان من اهل هذا الشان الحميد اثاره في جميع الازمان
لجمع اسانيد ما اتصل الينا من كتب الحديث الشريف والتفسير
والفروع والاصول وساير كتب الفنون من المعقول والمنقول استخرت
الله تعالى فاجبتهم الى ذلك متعرضا لتجلي ان الله الجواد الوهاب ومتشبثا
باذيال فضل من امتثل امر بلغوا عني من سيد الاحباب صلى الله
عليه وسلم عدد خلق الله بدوام الله رب الارباب ملتمسا بركة دعوة
نضر الله امرا سمع مقالتي من فيض فضله الهامع مستخضرا مضمون
الكلمة العلية رب مبلغ اوعى من سامع جعلني الله واياهم من
اهل الرعاية في الحس والمعنى المتحققين بخالص الدراية من موصولات

الرواية

الرواية في كل منزل ومغني ونفعني واياهم بالعلم وجعلنا من اهله
بفضله ورحمته وجوده ومنه وطوله امين رب هب لي حكما والحقني
بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين امين ولنبدا
بايراد شيء من الاحاديث المسندة تبركا برجال المسند واستنزالا
للرحمة بذكرهم فعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وقد قال سفين
ابن عيينة في قوله تعالى والشهداء والصالحين الصالحون هم اهل
الحديث كما في الدر المنثور وكان وجهه هو ان الصالح فسره بعض المحققين
عن ليس في اعتقاده زيغ ولا في عمله بدعة وهذا الوصف وان كان يعم
المتقين الكاملين في التقوى لكنه في اهل الحديث بعد
الصوفية اكثر منه في غيرهم والله اعلم ولكن المتبادر من الصالحين
هم اهل التقوى من الصوفية الصادقين اخبرنا شيخنا العارف
بالله سيدي الشيخ صفي الدين احمد بن محمد المدني الانصاري
قدس سره عن شيخه ابي المواهب احمد بن علي الشناوي
ثم المدني قدس سره عن الشمس محمد بن احمد الرملي عن الزين
زكريا بن محمد الانصاري عن سراج الدين ابي المكارم عبد
اللطيف بن ابي الفتح محمد الفاسي ثم المكي الحسني الحنبلي عن المسندين
المعمرين الجمال عبد الله بن عمر الحلاوي والبرهان ابراهيم بن محمد بن
صديق شهر بابن الرسام الصوفي المؤذن عن البدر محمد بن ابي
بكر الفارقي عن ابي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر الدمشقي
عن استاذ المحققين التحقيق الشيخ محي الدين محمد بن علي بن العربي
الحاتمي قدس سره انه قال في كتابه الكوكب الدري في مناقب
ذي النون المصري قدس سره اما بعد فانه جاء في بعض الاثار
عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وذلك ان ذكر الصالحين من ذكر الله
تعالى وهم الذين اذا رؤوا ذكر الله كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم
فهم لا يذكرون الا به ولا يمضا فون الا اليه اذ هم عبيد الاختصاص
الذين عبدوا الله على الصدق والاخلاص فاصبحوا لا يعرفون الا به
ولا يقصدون الا من اجله وهم الغياث للخلق والقايمون
بامر الحق كما قال ذو النون المصري قدس سره مرادون
فدخصوا وصفوا وطيبوا فعاشوا بروح الله في اعظم القدر

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University